اي الشاهد لما ذكر من صحة العروض والضرب قوله يا لبكر الخ وتقطيعه
وتفصيله ليقاس عليه يا لبكر فاعلاتن انشروا فاعلن لي كليبا
فاعلاتن اي فاعلن يا لبكر وبالاشباع فاعلاتن وهذا البيت
لمهلهل يطلب ثار اخيه كليب ابن ربيعة من بني تغلب بن وايل
يضرب به المثل فيقال اعز من كليب وايل وقد كان قتله عمرو بن
جساس ونشبت بسببه الحرب اربعين سنة والغالب في ذلك كله
قبيلة المهلهل وقصته مشهورة ولام يا لبكر للاستغاثة وانشروا
بفتح الهمزة من انشر الرباعي معناه احيوا من انشر الله الموتى
احياهم قال ابن زاكور فقد استغاث بهم في احيايهم له كليبا تعجيزا لهم
لعدم قدرتهم علي احيايه وتهكما بهم والفرار بكسر الفا الهرب
اه قوله الثانية محذوفة اي سقط سببها الاخير وهو تن فيصير
فاعلا وينقل الي فاعلن قوله الاول مقصور اي حذف ساكن سببه
الاخير واسكان متحركه فيصير فاعلاتن فيه فاعلان بسكون التا
فينتقل الي فاعلان والردف لازم لهذا الضرب لالتقا الساكنين اه سجاعي
قوله لا يغرن من الغرور وهو الخديعة قال في المصباح غرته الدنيا
غرورا من باب قتل خدعته بزينتها فهي غرور مثل رسول وامرا
بالنصب علي المفعولية وعيشة بالرفع علي الفاعلية والعيش
الحياة ويطلق علي الطعام وليس مرادا هنا وقوله كل عيش كالعلة
لما قبله مبتدا وصاير بمعني راجع خبر وللزوال بسكون اللام متعلق
به قوله مثلها اي محذوفة فيصير العروض والضرب فاعلا فينقل
الي فاعلن قوله شاهدا بالنصب خبر كان مقدم عليها وما زايدة
قوله ابتر اي اجتمع فيه الحذف والقطع فيصير فاعلاتن بسببه
فاعل بسكون اللام فينقل الي فعلن بسكون العين قوله الذلف
بالذال المعجمة واللام من زنة الجمع قال في المصباح ذلف الانف ذلفا
من باب تعب قصر وصغر فالرجل اذلف والمراة ذلفا والجمع ذلف
مثل احمر وحمرا اه والمراد بالذلف محبوبته المسماه بذلك فهو علم
والعنيه للمح الصفة وقوله يا قوته اي وجناتها مثل الياقوت
في الاحمرار والصفا والكيس بالكسر احد اكياس الدراهم والدهقان
بكسر الدال وضمها وجمعه دهاقين يطلق علي معان المناسب منها
هنا

هنا التاجر لمناسبة قوله اخرجت اه قوله محذوفة اي سقط سببها
الاخير وهو تن وقوله مخبونة اي حذف ثانيها الساكن وهو الالف
من فاعلاتن وكذا يقال في الضرب فيصير فاعلاتن فعلا فينقل
الي فعلن بتحريك العين قوله الاول مثلها اي محذوف مخبون قوله
للفتي اي الموصوف بالعقل فلا يرد المجنون وحيث ظرف مكان
وتقدي بمثناة فوقية اي تقدم وساقه مفعول والقدم هي الف
عل وهي مونثة وقايل هذا البيت طرفة قوله رب نار قايله عدي
ابن زيد وارمقها اي انظرها قال في المصباح رمقته بعيني رمقا
من باب قتل اطلت النظر اليه وتقضم بالمثناة الفوقية وبالضاد
المعجمة المفتوحة الاكل بمقدم الاسنان استعير لحرق النار والهندي
المراد به العود الهندي والغار بالغين المعجمة نبت طيب الريح اه
سجاعي ملخصا قال العلامة الامير والهند العود الهندي الذي
صار العود علما بالغلبة عليه فلا يراد عند الاطلاق غيره لحسنه
من بين العيدان ومما يستحسن قول بعضهم من الوافر

لقد خص اللييم بكل وصل ... وخص ذوي الكرامة بالصدود
كعود الايك يلثم كل ثغر ... وعود الهند يحرق بالوقود

تتمة يدخل هذا البحر من الزحاف الخبن وهو حسن والكف وهو
صالح والشكل قبيح ويجوز في العروض الاولي من الزحاف ما يجوز
في الحشو وهو الخبن والكف والشكل واما الضرب الاول فلم يوافق
الحشو الا في الخبن لانه لو كف لزم الوقوف علي المتحرك ويلزم من
ذلك امتناع الشكل واما العروض الثانية فلم يدخلها الخبن حذرا
من التباسها بالثالث واما ضربها المقصور فمنع الخليل دخول
الخبن فيه واجازه الاخفش اه عصام الثالث البسيط فعيل
بمعني مفعول سمي بذلك لانبساط السببين اي تواليهما
اول اجزايه وقيل لانبساط الحركات في عروضه وضربه بسبب خبنهما
قوله اربع مرات اي مكررة اربع مرات اجمالا وثمانية تفصيلا
قوله مخبونة اي حذف منها ثاني السبب الساكن قوله يا حار هو
قول زهير ابن ابي سلمى بضم السين وليس في العرب من هو بضم السين
غيره كما في شرح بانت سعاد للسيوطي وهذا البيت من قصيدة يخاطب

Copyright © King Saud University